لقاء

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الهزاع

شرف التكليف وعظم المسؤولية

■ الأعمال والواجبات تتنوع وتتعدد في أشكالها ودرجة أهميتها، والواحد منا حين يسند إليه القيام ببعض هذه الأعمال خلال مسيرته العملية تجده يحرص كل الحرص على أن يكون الأداء على قدر الثقة والمسؤولية. هذا ليس بالأمر المستغرب، أو المنهج الذي جاء من فراغ ؛ فالأمانة والإخلاص في العمل، وصدق التعامل مع الآخرين أمور حثت عليها عقيدتنا السمحة مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) .

وأكد هذا التوجه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في أكثر من مناسبة بالطلب من كل مسؤول أن يراعي الله فيما يقول ويعمل، وأن يكون مخلصاً لدينه ووطنه وأمته.

عندما نقوم بما كُلّفنا به نستشعر شرف هذا التكليف وأهميته ونترجم ذلك إلى واقع ملموس. واختيار المرء دون غيره لعمل أو وظيفة بعينها يجعله أكثر شعوراً بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ويؤكد إصراره على التميز في الإنجاز، والصدق في التعامل.

لا يكفي أن يفخر المرء ويعتز حين يكلّف بعمل معين، وعليه أن يؤكد أن الاختيار كان في محله، ويقرن ذلك بتحسين الأداء، والقيام بكل ما هو مطلوب منه على الوجه الأكمل.

حينما يتصل بك، أو يكتب إليك الكثيرون مؤكدين أنك الشخص المناسب في المكان المناسب يزداد الحمل عليك ثقلاً، وتسعى جاهداً فيما ستقوم به من عمل لكي تثبت صدق هذه المقولة وفق ماهو مؤمل. لا مكان هنا للتقاعس أو اختلاق الأعذار والمبررات. إن مناسبة الشخص للمكان تفرض عليه الإتيان بكل ما هو جديد ومتطور ومحقق للتطلعات والآمال في مجال العمل المسند إليه. ويزداد الأمر أهمية إذا كان هذا العمل له أبعاد وتأثيرات على حياة المواطن والمجتمع.

الاعتزاز بالرأي يقود أحياناً إلى نتائج وخيمة. وطلب المشورة والنصح من الآخرين المخلصين، وفتح المجال لكل ما هو مفيد ونافع من الآراء لا شك سيساعد كل مسؤول على أداء عمله على الوجه الأكمل.

نحن أمة وشعب يملأ الخير جوانبه، وفي أفراده من الحرص على مصلحة الدين والوطن الشيء الكثير، وتقبُّل المشورة والنقد منهم يجب أن يؤخذ في غالبه بحسن الظن، ويتم النظر في إمكانية الاستفادة منه وفق الظروف والإمكانات المتاحة.

هناك قلة من الحاقدين وقاصري النظر، وهؤلاء سيحاولون، بأقوالهم وأفعالهم وضع العراقيل وقلب الحقائق وعكس المفاهيم، ولكن إدراك المسؤول لأبعاد عمله، وحرصه على الأداء المخلص المتميز سيغلق الأبواب أمامهم، ويجعلهم يعودون من حيث أتوا. الحق أبلج، ولايمكن المغالطة فيه، أو المساومة على ثوابت الدين والوطن، أو مصلحة المواطن.

التسرع والتخبط في اتخاذ القرار من شأنهما التأثير على سير العمل، وقد يجبر صاحب القرار على التراجع، أو التعديل، ومن هنا يفقد الآخرون الثقة فيما سيقوله ويفعله في المستقبل.

الروية مطلوبة، والأمور والقرارات لا تؤخذ جزافاً، كما أن التأخر في اتخاذ قرار معين قد يصب في صالح العمل والعاملين، ولكن بعض الأمور الواضحة لا تحتمل التأجيل، ومن هنا فالمسؤول مطالب بالعمل في خطين متوازيين؛ أحدهما عاجل، والآخر آجل وفق مقتضيات ومصلحة العمل.

المستقبل لايمكن التكهن به، ولكن مع الإخلاص، والحرص، والأمانة، والتخطيط السليم، وقبل ذلك كله التوكل على الله سيجد المرء نفسه يسير في الطريق الصحيح، ويجد أن الأمور تتحسن شيئاً فشيئاً.

المطلوب من الآخرين عدم استعجال النتائج؛ فبعض الآراء والخطط تحتاج إلى وقت أطول للتنفيذ، وتقصير المدة يحتاج، في كثير من الأحيان، إلى دعم ومساندة من جميع من له علاقة من الأفراد والقطاعات ذات العلاقة

والله الموفق

في اختتام اجتماعات جمعية الاتحاد البرلماني الدولي في كويبك

نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي ينوه بالدور المحوري للمملكة

كويبك – محمد الشيباني:

■ نوه نائب رئيس المؤتمر الوطني الانتقالي الليبي السيد جمعة عتيقة رئيس الوفد الليبي في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي بالدور المحوري والمهم للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في العالمين العربي والإسلامي والدولي كما نوه بالمواقف الإيجابية والرائدة للمملكة الداعمة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعه مع معالي الأمين العام لمجلس الشورى رئيس وفد المجلس في اجتماعات الجمعية العمومية الدكتور محمد بن عبدالله ال عمرو وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة التي اختتمت أعمالها في مدينة كويبك الكندية.

وتركز الحديث خلال اللقاء على سبل دعم العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والمؤتمر الوطني الانتقالي الليبي. كما التقى د. ال عمرو برئيس الوفد البريطاني عضو مجلس العموم رئيس اللجنة التنفيذية في الشعبة البرلمانية بالمجلس السيد روبرت وولتر بحضور عضوي مجلس الشورى عضوي وفد المجلس الأستاذ صالح الحصيني والدكتور صالح النملة. واستعرض الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبخاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس العموم البريطاني.

كما التقى د. ال عمرو الأمين العام للجمعية الوطنية التركية عرفان نظير أوغلو واستعرض معه سبل تعزيز التعاون البرلماني. من جانب آخر رشحت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي عضو مجلس الشورى رئيس لجنة التجارة والتنمية المستدامة في الاتحاد البرلماني الدولي الأستاذ صالح بن عيد الحصيني لرئاسة جلسة نقاش مفتوحة بعنوان (نفاد البترول وأمن الطاقة) وقد شارك في الجلسة عدد كبير من البرلمانيين المهتمين بشؤون الطاقة والتنمية.

جانب من لقاءات د. ال عمرو في كويبك

الملحقية الثقافية بالقاهرة تقيم حفل معايدة

الرياض – سلطان العثمان

■ أقامت الملحقية الثقافية ونادي الطلبة السعوديين بالقاهرة حفل معايدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك بمقر نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة، كما أقيم حفل مسائي مماثل للطالبات وأسرهم بنفس المقر، جرياً على العادة السنوية للملحقية الثقافية في الاحتفال مع أبنائها الطلاب وعائلاتهم الدارسين في الجامعات المصرية في الأعياد، وحرصت الملحقية على توفير المناخ الأسري الذي يجمع شمل السعوديين بمصر طلاباً ومسؤولين ليحتفلوا معا بالعيد.

من جانبه رفع الملحق الثقافي الدكتور خالد بن محمد الوهيبي باسمه وبالنيابة عن منسوبي الملحقية والطلبة أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والشعب السعودي والحضور الكرام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وحث في كلمته على التحلي بالأخلاق الفاضلة التي تعكس سماحة الدين وثقافة المواطن السعودي، وأشار لدور النادي في رعاية الطلاب والطالبات وتوجيههم للاستفادة من أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وحث المبتعثين على المثابرة والجدية في تحصيلهم العلمي لخدمة وطنهم ومليكهم، متمنياً لهم دوام الصحة والسعادة.

الطلاب خلال حفل الملحقية بالقاهرة

الكويت: السفير الفايز يقيم مأدبة غداء بمناسبة عيد الأضحى

الكويت – و.ا.س

■ أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز، مأدبة غداء بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حضرها أعضاء السفارة والمكاتب والملحقيات التابعة لها وعدد من المواطنين السعوديين المقيمين بدولة الكويت، ولفيف من رجالات المجتمع والإعلام الكويتي. وتبادل الحضور خلال هذه المناسبة، التهاني بحلول عيد الأضحى المبارك، متمنين للمملكة العربية السعودية مزيداً من التطور والنمو في ظل قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، ومثمنين الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة من أجل خدمة حجاج بيت الله الحرام. وعبر السفير الفايز عن شكره وامتنانه للجميع على تهنئتهم بالعيد وعلى مشاعرهم الطيبة تجاه المملكة، متضرعاً إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين . حفظهما الله . وعلى المملكة وشعبها، وعلى دولة الكويت الشقيقة، والمسلمين، بالخير واليمن والبركات.

حزب النور يرفض التحالف مع القوى الليبرالية في الانتخابات التشريعية

القاهرة – محمد خليل

■ أكد حزب النور رفضه التحالف مع الأحزاب والقوى الليبرالية الأخرى في الانتخابات التشريعية القادمة، بحجة أن لكل تيار سياسي انتماءاته وأيديولوجياته التي لا يجوز التنازل عنها. وصرح الدكتور يسري حماد نائب رئيس الحزب، والمتحدث الرسمي باسمه، بأن حزب النور يرحب بالحوار مع القوى الليبرالية، على أساس عمل وطني، بحيث إن التيارات الوطنية تجد ثوابت مشتركة للعمل الوطني، لكن الخلافات والأيديولوجيات لا تفسد للود قضية، موضحا أن الحزب يرفض التحالفات مع القوى الليبرالية، لمجرد خوض الانتخابات التشريعية، مثلما حدث في مجلس الشعب المنحل. وأضاف أن الناخب يختار الحزب بناء على الأيديولوجية التي تميز كل تيار سياسي عن الآخر، وأن رؤية الحزب تنطلق من أن الشريعة الإسلامية هي مرجعية الحفاظ على الأمة وثوابتها.

سجين سابق في طرة: مبارك لا يزال يعامل كرئيس في السجن

القاهرة – مكتب "الرياض"، سعيد عمر

■ قال سجين مفرج عنه من سجن مزرعة طرة إن الرئيس السابق حسني مبارك لا يزال يعامل داخل السجن على أنه رئيس جمهورية.

وأضاف السجين الذي أفرج عنه بعفو بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ويدعى إسلام عبدالله "٢٨ عاما" إنه كان مكلفا بأعمال النظافة في مستشفى سجن طرة، خاصة غرفة الرئيس السابق حسني مبارك، التي وصفها بأنها قصر رئاسي جديد.

وأشار إسلام، الذي قضى سنة في السجن بسبب هروبه من أداء الخدمة العسكرية، بحسب ما ذكرت صحيفة "الوطن" إن مبارك لا يزال يعامَل على أنه رئيس الدولة، وفي الأوقات التي يخرج فيها للتنزه بصحبة نجله جمال، أمام مستشفى السجن، تحدث حالة من الارتباك بين الضباط وأفراد الحراسة، ويعامل بشكل مختلف عن أي سجين آخر، ويؤدي الضباط له التحية العسكرية.

وأضاف أنه في إحدى المرات، كان يرفع القمامة الموجودة في غرفة مبارك وكان نجله جمال مبارك يجلس بجواره، ودخل ضابطان، وأديا التحية العسكرية لمبارك وهو جالس، واضعا ساقا فوق الأخرى.

وتابع أن حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، ما زال يتلقى التحية العسكرية من جميع الضباط والأفراد، شأنه شأن أي مسؤول كبير في وزارة الداخلية.

وأكد أن زيارات العادلي تتم في غرفة مأمور السجن، بعيداً عن الأماكن المخصصة لزيارات السجناء العاديين، لافتاً إلى أن السجين الذي يمر من أمام زنازين رموز النظام السابق، يتعرض للتكدير والعقاب من إدارة السجن.

ورد اللواء محمد نجيب، مدير مصلحة السجون، على رواية السجين المفرج عنه قائلا إن مبارك يخضع لقانون السجون، ويعامل كأي سجين آخر بلا تمييز، ويستقبل الزيارات مرة واحدة كل أسبوعين، فضلا عن الزيارات الاستثنائية التي توافق عليها النيابة. وأضاف أن حالة الرئيس السابق مستقرة، ويتابعه طبيبه الخاص والإدارة الطبية لمستشفى السجن، وعلى رأسها مدير المستشفى، وهو متخصص في أمراض القلب.

الأمن المصري يطارد عناصر جهادية وتكفيرية فرت من سيناء

القاهرة – مكتب الرياض – سعيد عمر

■ كشفت مصادر أمنية مطلعة عن أن أجهزة الأمن المصرية تقوم حاليا بمطاردة عدد من قادة وعناصر التنظيمات الجهادية والتكفيرية التي هربت من سيناء إلى عدد من المحافظات الأخرى بعد تضييق الخناق عليها.

وقالت المصادر إن هذه العناصر فرت إلى محافظات القاهرة والإسكندرية والغربية والجيزة والقليوبية والسويس، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن ألقت القبض على ٥ أشخاص، بينهم تونسي وضابط مصري سابق، فيما قتل ليبي في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

وأشارت المصادر إلى أن العناصر الهاربة والتي يجرى البحث عنها متهمة بالتخطيط لاستهداف مصالح حكومية.

قصف جديد على عاصمة ولاية جنوب كردفان

الخرطوم – أ.ف.ب

■ ذكر شاهد عيان امس ان عددا من سكان مدينة كادقلي فروا من عاصمة ولاية جنوب كردفان السودانية بعد تعرضها لقصف جديد.

وقال هذا الشاهد طالبا عدم كشف هويته ان "خمس قنابل على الاقل سقطت على المدينة خلال زيارة وفد رسمي من الخرطوم" بمناسبة عيد الاضحى.

واضاف "لم أرَ قتلى او جرحى لكن معظم سكان كادقلي غادروا المدينة".

وكان الجيش السوداني اعلن الثلاثاء ان قصف متمردي الحركة الشعبية شمال السودان لكادقلي ادى الى مقتل طفلين وجرح ثمانية اشخاص. واكد الجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال ان القصف رد على قصف الطيران الحكومي لقرى في جنوب كردفان.

وقد تعذر الاتصال بالجيش الشعبي على الفور.

مصر تدين استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي .. في الأراضي المحتلة

■ **القاهرة – سعيد عمر وأيمن محمود:**

■ أعربت مصر عن قلقها البالغ إزاء استمرار دولة الاحتلال الإسرائيلية في التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاسيما في القدس الشرقية، معتبرة أن بناء هذه المستوطنات بجميع أشكالها وأحجامها ومسمياتها يخالف القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، كما أنه إجراء من شأنه تغيير طبيعة الأراضي المحتلة.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية أن مصر تستنكر في هذا الصدد ما أعلن عن موقف المسؤولين الإسرائيليين من رفع القيود عن الاستيطان في تلك الأراضي المحتلة.

ودانت مصر بشدة الإعلان عن بناء ما يقرب من ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية، والشروع في بناء مقار حكومية في جبل الزيتون، وتوضح أن محاولات فصل القدس الشرقية عن محيطها من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ومساعي تهويدها تخلق عقبات لا سبيل لتخطيها على طريق التوصل إلى سلام عادل وشامل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتعد تهديداً واضحاً لحل الدولتين الذي اتفق المجتمع الدولي على تحقيقه.

ودعت مصر دولة الاحتلال الإسرائيلية الى التوقف فورا عن البناء في القدس الشرقية والضفة الغربية تحت أي مسمى لما في ذلك من تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة ولمساعي تحقيق السلام الدائم والعادل.

وأشار البيان إلى أن السفير المصري في تل أبيب قام بنقل رسالة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا المضمون.

نتنياهو يتحدث الى الصحافيين، مشيراً الى مستعمرة «غيلو» في القدس العربية المحتلة. (أ.ب)

تنظيم القاعدة يعاني من الضغوط والضعف

الظواهري يجدد الدعوة للإرهاب والخطف

دبي – رويترز

■ نقل موقع سايت الذي يتابع بيانات الجماعات الإسلامية على الانترنت عن تسجيل مصور من جزئين بثته مواقع ان زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري دعا الى خطف الاجانب والانضمام للمقاومة السورية وضمان تطبيق مصر للشريعة.

وقال مشيدا بخطف وارين وينستاين عامل الاغاثة الامريكي البالغ من العمر ٧١ عاما في باكستان العام الماضي إن تنظيم القاعدة يسعى لخطف آخرين وحث على خطف غربيين مقابل الافراج عن معتقلين.

لكن الظواهري قال إن بث التسجيل المصور تأجل "نظرا لظروف الحرب الشرسة التي يشنها التحالف الصليبي ضد المجاهدين" في اشارة الى ان تنظيم القاعدة قد يكون واقعا تحت ضغط.

واتهم الظواهري المجتمع الدولي بإعطاء الرئيس السوري بشار الاسد "رخصة بالقتل" في محاولاته لقمع الانتفاضة الشعبية.

ووجه الظواهري -مصري المولد- أسئلة للرئيس المصري الجديد محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة الاخوان المسلمين فيما يتعلق بنواياه تجاه اسرائيل والمسيحيين المصريين والشريعة.

واستغل ايضا التسجيل الذي استغرق ساعتين و١٢ دقيقة والذي بث على مواقع للانترنت يوم الاربعاء الماضي ليصف الرئيس الامريكي باراك اوباما ."بالكذاب" وأحد أكبر مؤيدي إسرائيل.

قوات الاحتلال تعتقل برلمانياً من «حماس» وتصادر سيارته

رام الله – ي.ب.أ

■ اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس برلمانياً من حركة «حماس»، بعد إيقافه على حاجز عسكري جنوب نابلس في الضفة الغربية.

وقال مكتب نواب «حماس» في الضفة إن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت النائب محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، لدى مروره عبر حاجز حوارة جنوب نابلس، إلى جانب مصادرة سيارته الشخصية.

وقال النواب في البيان إن «كافة الممارسات بحقهم لن تثنيهم عن هدفهم وخدمة شعبهم»، معتبرين ما جرى «قرصنة صهيونية تعبر عن عقلية عصابات».

يشار الى ان سلطات الاحتلال ما تزال تعتقل عدداً من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني معظمهم من «حماس».